Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى كتاب مُسْلِمٍ ، أن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال : « الدنيا متاع ، وخيرُ متاعِ الدُّنيا المرأةُ الصَّالِحَةُ » .

وفى كتاب « الأربعين » للثقفى عن أبى هُرَيْرة ـ رضى الله عنه ـ قال : سُئل النبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم : أىُّ النساء خيرٌ ؟ فقال : التى تسرُّهُ إذا نَظَر ، ولا تَعْصِيه إذا أمر ، ولا تخالفُه فيما يكره من نفسها ، ولا مالِه .

وفى « الشهاب » : « النَّظَرُ إلى المرأة الحسناء يزيدُ فى البصر » ولله درُّ أبى نواس إذ يقول :

يَزيدُك وجهُه حُسْناً إذا ما زِدْتَهُ نَظَرَا

وقال شاعر آخر :

ويَقْبُحُ من سِوَاكَ الفِعْلُ عندى فَتَفْعَلُهُ فَيَحْسُنُ مِنْكَ ذَاكا

وقال غيره :

وإذا الحبيبُ أتَى بذنبٍ واحدٍ جاءتْ محاسِنُه بأَلْفِ شَفِيعِ

أعرابى يصف امرأة :

قال العُتْبىُّ[1] : سمعتُ أعرابيًّا يصف امرأة فقال : بيضاء جَعْدةٌ ، لا يمسُّ الثوبُ منها إلّا مُشاشةَ كَتِفَيْهَا ، وحَلَمَةَ ثَدْيَيْهَا ، ورضْفَىْ رُكْبَتَيْهَا ، وجانِبَىْ أُلْيَتَيْهَا ، وأنشد :

أَبَتِ الرَّوادِفُ والثَّدِىُّ لقُمْصِها مَسَّ البُطونِ وأن تَمَسَّ ظُهُورَا

وإذا الرِّيَاحُ مع العَشِىِّ تناوَحَتْ نبَّهْنَ حاسدةً ، وهِجْنَ غَيُورَا

وقال آخرُ : لَيْتَ فُلانةَ حَظِّى من أَمَلِى ، ولَرُبَّ يومٍ سرْتُه إليها حتّى قبضَ اللَّيْلُ بصرى دونَها ، وإنَّ مِن كلام النّساء مايقوم مقامَ الماء فيَشْفِى الظّمَاء .

---

(١) فى العقد الفريد ج ٢ ص ١١٥ .